مجمع الزوائد
ومنبع الفوائد

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان
الهيثمي المصري
المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

تحقيق

محمد عبد القادر أحمد عطا

الجزء التاسع

المحتوى:

كتاب المناقب

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان
رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس: ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤٢ (٩٦١ ١)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ére Etage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

رواه أحمد، والبزار، إلا أنه قَالَ: فكأنما حلت عَنْ أبويها عقالاً، ورجال أحمد رجال الصحيح.

٢٢٩ - باب مَا جَاءَ فِي زاهر بن حزام، رَضِي اللَّه عَنْهُ

١٥٩٧٩ - عَنْ أنس، أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، كَانَ اسْمُهُ زَاهِرًا، وَكَانَ يُهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ الْهَدِيَّةَ، فَيُجَهِّزُهُ رَسُول اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ النَّبِي ﷺ: «إِنَّ زَاهِرًا بَادِيَتُنَا، وَنَحْنُ حَاضِرُوهُ»، وَكَانَ النَّبِي ﷺ يُحِبُّهُ، وَكَانَ رَجُلاً دَمِيمًا، فَأَتَاهُ النَّبِي ﷺ يَوْمًا، وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعَهُ، فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَهُوَ لاَ يُبْصِرُهُ، فَقَالَ: أَرْسِلْنِي مَنْ هَذَا؟ فَالْتَفَتَ فَعَرَفَ النَّبِي ﷺ فَجَعَلَ لاَ يَأْلُو مَا أَلْصَقَ ظَهْرَهُ بِصَدْرِ النَّبِي ﷺ حِينَ عَرَفَهُ، وَجَعَلَ النَّبِي ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ»، فَقَالَ: يَا رَسُول اللَّهِ، إِذًا وَاللَّهِ تَجِدُنِي كَاسِدًا، فَقَالَ النَّبِي ﷺ: «لَكِنْكَ عِنْدَ اللَّهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ»، أَوْ قَالَ: «لَكِنْكَ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَ رَبِيحٌ»، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «لِكُلِّ حَاضِرٍ بَادِيَةٌ، وَبَادِيَةُ آلِ مُحمد زَاهِرُ بن حرام»(١).

رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح.

١٥٩٨٠ - وَعَنْ سالم، يَعْنِي ابن أَبِي الجعد، عَنْ رجل من أشجع يُقَالُ لَهُ: أزهر ابن حرام الأشجعي، رجل بدوي، وَكَانَ لا يزال يأتي النَّبِي ﷺ بطرفة أَوْ هدية، فرآه رَسُول اللَّه ﷺ فِي سوق المدينة يبيع سلعة لَهُ، ولم يكن أتاه، يَعْنِي فِي ذَلِكَ الوقت، فاحتضنه من وراء كتفه، فالتفت فأبصر النَّبِي ﷺ، فقبل كفه، فَقَالَ: «من يشتري العبد؟»، قَالَ: إذًا تجدني يَا رَسُول اللَّه كاسدًا، قَالَ: «لكنك عِنْدَ اللَّه ربيح»، فَقَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: «لكل حاضر بادية، وبادية آل محمد زاهر بن حرام»(٢).

رواه البزار، والطبراني، ورجاله موثقون.

٢٣٠ - باب مَا جَاءَ فِي عبد اللَّه ذي البجَادَين، رَضِي اللَّه عَنْهُ

١٥٩٨١ - عَنْ عقبة بن عامر، أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْبِجَادَيْنِ: «إِنَّهُ أَوَّاهٌ»، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الذِّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ، وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي الدُّعَاءِ(٣).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/١٦١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٨٣٩)، وفي كشف الأستار برقم (٢٧٣٥).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٢٧٣٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٥٩)، والطبراني في الكبير (١٧/٢٩٥)، وأورده المصنف=